

# UNITED



# NATIONS

OFFICE OF THE RESIDENT COORDINATOR  
AND HUMANITARIAN COORDINATOR FOR YEMEN  
مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن

## بيان صادر عن منسق الشؤون الإنسانية لليمن، جيمي ماكغولدريك، يدعو فيه أطراف الصراع لتسهيل إيصال المساعدات دون عراقيل

صنعاء، 11 ديسمبر 2017م: بالرغم من انخفاض مستويات العنف الذي شهدته مدينة صنعاء خلال الأسابيع الماضية، تستمر معاناة السكان حيث ما زالت المجاعة تهدد الملايين والأمراض القابلة للعلاج مستمرة في الانتشار بين السكان الذين ضُغِّفَتْ قدراتهم في كل أنحاء اليمن. ويتسبب الحصار المستمر على الموانئ في الحد من توفر الوقود والغذاء والدواء؛ وهو الأمر الذي يزيد بشكل كبير من عدد السكان الضعفاء الذي يحتاجون للمساعدة.

إن أهم الأولويات للمنظمات الإنسانية تتمثل حالياً في استئناف العمليات المنقذة للأرواح التي انحسرت بسبب انعدام الأمن. فحياة الملايين من السكان، بما فيهم الـ 8.4 ملايين شخص يماني الذين باتوا على شفا المجاعة، متوقفة على قدراتنا في مواصلة عملياتنا لتوفير المساعدات الصحية والإيوائية والمياه الآمنة والمواد الغذائية. ويشمل هذا الأمر المساعدات للآلاف الذين أضرت بهم أحداث العنف الأخيرة في مدينة صنعاء وأجزاء أخرى من اليمن.

تعمل المنظمات الإنسانية جاهدة، وبمواردها المحدودة، لمعالجة تهديدات النزوح والمجاعة والأمراض، والتي يواجهها الملايين من اليمنيين يومياً. وتم إحراز تقدّم ملحوظ، خصوصاً عبر توفير الغذاء لـ 7 ملايين شخص شهرياً والنجاح إلى حد كبير في احتواء تفش لم يسبق له مثيل لوباء الكوليرا. وقد تم وضع الترتيبات لضمان الامتثال للمعايير العليا الخاصة بإيصال المساعدات، ويتم بالفعل إيصال المساعدات إلى من هم أشدّ احتياجاً. غير أن هذه الإنجازات مهددة.

إن أطراف النزاع ملزمة بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية باستمرار ودون معوقات وبشكل كامل وفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي. ويشمل هذا الأمر ضمان حماية الموظفين والمرافق الإنسانية، وتسهيل تأشيرات الدخول والكفّ عن أية تدخلات لا مبرر لها للتأثير على أعمال المنظمات الإنسانية. كما يعني هذا أيضاً رفع القيود المفروضة على الموانئ اليمنية الواقعة على البحر الأحمر وعلى مطار صنعاء، وهو ما يتسبب في تأخير الإمدادات الإنسانية التي تدخل إلى البلد ويعيق توفير السلع التجارية الضرورية، مثل الغذاء والوقود.

يجب أن تتمكن منظمات الإغاثة من إيصال المساعدات الضرورية. وسيلجب عكس ذلك تبعات كارثية على الأوضاع الإنسانية المخيفة أصلاً. كما أن على جميع الأطراف علاوة على ذلك الالتزام بمسؤولياتها لضمان حماية المدنيين.

كما أشعر بانزعاج بالغ من اشتداد القتال على طول السواحل الغربية وأجزاء أخرى من اليمن، وبشأن التقارير عن تضرر المستشفيات وإعاقة فرار السكان إلى مناطق آمنة وحالات القتل والاعتقالات التعسفية التي جرت في صنعاء. لن يؤدي تجدد العنف سوى إلى المزيد من الخراب لـ 22 مليون شخص يحتاجون للمساعدات والحماية. التوصل إلى حلّ سياسي هو السبيل الوحيد لوضع حدّ لمعاناة الشعب اليمني. وأكّرر ندائي أيضاً إلى الدول المؤثرة على أطراف الصراع لزيادة ضغطها لحماية المدنيين ووضع حدّ لهذا النزاع. وكما أشار الأمين العام للأمم المتحدة، فمن مصلحة الجميع أن تتوقّف هذه الحرب.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

جورج خوري، مدير عام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية | هاتف: +967 712 222 207 - بريد إلكتروني: khouryg@un.org  
فيدريكا دياندريا جيوفاني، رئيس وحدة الاتصال والتقارير | هاتف: +962 79 687 6082 - بريد إلكتروني: dandreagiovannif@un.org